طهران تدعو الشركات اليابانية للمشاركة في قطاع الادوية والمعدات الطبية في ايران

عبداللهيان يزور طوكيو بالتزامن مع ذكرى قصف هيروشيما وناغازاكي:

سبب الحرب الأوكرانية هو الناتو.. العلاقات مع دول آسيا أولوية ايران

الوفاق- أجرى وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، يوم أمس، زيارة الى اليابان تلبية لدعوة رسمية من نظيره الياباني، وتزامنت مع ذكرى القصف الذري على هيروشيما وناغازاكي عام ١٩٤٥ من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، والذي أدى إلى كارثة إنسانية هائلة في هاتين المدينتين، والتقى اميرعبداللهيان خلال هذه الزيارة كلاً من رئيس الوزراء الياباني "فوميدا كيشيدا" في طوطيو. وقبل هذا الاجتماع، التقى امير عبداللهيان مع نظيره الياباني "يوشيماسا هاياشي" ووزير الصحة والعمل والرعاية الإجتماعية في اليابان "كاتسونوبوكاتو".

ورغم أن زيارة السيد عبداللهيان جاءت بالتزامن مع ذكرى أكبر مجزرة إرتكبتها أمريكا في التاريخ البشري بحق الشعب الياباني المتمثّلة بقصف هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية عام ١٩٤٥، إلاّ أن بحث ملف الأموال الإيرانية المجمّدة في اليابان بسبب العقوبات الأمريكية الجائرة كانت على رأس أجندة زيارته، حيث كان قد أكد في وقت سابق رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، لدى لقائه وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي، إنه من "غير المبرر" منع إيران من الوصول إلى ملايين الدولارات من الأموال المجمدة من قبل طوكيو بسبب العقوبات الأميركية.

في هذا السياق، أعلن وزير الخارجية إن المحادثات التي أجريت بجهود ووساطة الاتحاد الأوروبي ومنسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي جوزيب بوريل تدعو جميع الأطراف إلى التزاماتهم الكاملة بخطة العمل المشترك الشاملة. وقال في مؤتمر صحفي في اليابان يوم أمس، عن المحادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة: "تبادل السجناء قضية إنسانية، وقد أجرينا محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة منذ العام الماضي".

مفاوضات الإتفاق النووي تركّز على عودة جميع الأطراف إلى إلتزاماتهم الكاملة

تطوير العلاقات مع اليابان

وبشأن زيارته إلى طوكيو والعلاقات بين إيران واليابان، قال: إن آسيا تعتبر من أهم أولويات السياسة الخارجية للبلاد في استراتيجية الرئيس الإيراني آية الله السيد ابراهيم رئيسي ومن هذا المنطلق إن تطوير العلاقات مع بلدنا الصديق، اليابان، هو محط إهتمامنا. وأضاف: لدينا ثروة كبيرة بما في ذلك أكثر من ألف عام من العلاقات الشعبية والثقافية وأكثر من ٩ عقود من العلاقات الدبلوماسية الرسمية ونعتبر هذه العلاقات التاريخية سندا قويا للعلاقات والتعاون بين البلدين.

وقال: إن ايفاد السفير الإيراني الى اليابان "بيمان سعادت" باعتباره أحد الدبلوماسيين وكبار المديرين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أتى في إطار هذه العلاقات القوية بين البلدين. وصرح: إن المحادثات التي أجريت بجهود ووساطة الاتحاد الأوروبي ومنسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي جوزيب بوريل تدعو جميع الأطراف إلى التزاماتهم الكاملة بخطة العمل المشترك الشاملة.

وفيما يتعلق بأوكرانيا، قال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطالما أكدت على موقفها الثابت والمبدئي بأن الحرب ليست الحل. وأضاف أميرعبد اللهيان: نحن نعتبر الناتو (منظمة معاهدة شمال الأطلسي) واستفزازات هذه المنظمة من الاسباب الرئيسية للحرب والأزمات ونواصل جهودنا لوقف الحرب والحل السّياسي.

القدرة الدفاعية لإيران

وقال عن قدرات إيران الدفاعية: إن إيران لديها قدرة دفاعية قوية وتكنولوجيا عالية و تُستخدم قوتها الدفاعية لضمان أقصى درجات الأمن للبلد وأمن منطقتنا. وأشار إلى الإتهامات بشأن استخدام المسيّرات الإيرانية في حرب أوكرانيا، وقال: إن أحد محاور العلاقات مع روسيا في السنوات الماضية كان في مجال التعاون الدفاعي، لكننا لم نقدم تسهيلات وإمكانيات لموسكو لاستخدام الطائرات بدون طيار أو الأسلحة الإيرانية في حرب أوكرانيا وأنتم تعلمون أن روسيا تعتبر واحدة من أكبر منتجي ومصدري الأسلحة في العالم. وأضاف: قرأت اليوم تقريرًا في اليابان يؤكد أن معظم الأسلحة المستخدمة في أوكرانيا أرسلت من أمريكا والدول الغربية.

أوكرانيا تملّصت من المفاوضات

وتابع قائلا: اتفقنا مع وزير خارجية أوكرانيا على اجتماع الوفود العسكرية للبلدين في عمان ولم تقدم أوكرانيا أي وثيقة مقبولة خلال الاجتماع العسكري بين البلدين، ولفت اميرعبداللهيان الى انه تم الإتفاق على أن يقوم الجانب الأوكراني بفحص وثائقه مرة أخرى لدراستها في اجتماع آخر مع الجانب الإيراني. ولقد طلبنا مرارًا عقد هذا الاجتماع، لكن الجانب الأوكراني لم يحضر في الجولة الجديدة من المحادثات.

العلاقات مع روسيا

وقال أمير عبد اللهيان عن العلاقات بين إيران وروسيا: إن روسيا جارة مهمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ونتبع شعار "لا للشرق ولا للغرب" في مجال الاستقلال السياسي. ولقد تفاعلنا مع الغرب والشرق وسنواصل القيام بذلك في إطار ضمان المصالح الإيرانية. وتابع: الجيران من أولويات سياسة الحكومة الإيرانية فإن روسيا هي أيضًا جارتنا الشمالية.

وخلال مباحثاته مع وزير الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي الياباني، كاتسونوبوكاتو، أكد وزير الخارجية على ضرورة رفع مستوى التعاون بين ايران واليابان في مختلف المجالات، وخاصة آلية مشاركة الشركات اليابانية في قطاع الادوية والمعدات الطبية في ايران. واعتبر حسين امير عبداللهيان العلاقات السياسية بين البلدين والاحترام الثقافي المتقابل بأنها أمر مهم، واصفا إهداء الحكومة اليابانية اللقاح الى ايران في فترة جائحة كورونا بأنه خطوة قيمة.

ووصف امير عبداللهيان الحظر الاميركي الأحادي بأنه غير قانوني، وأكد على ضرورة رفع مستوى التعاون بين طهران وطوكيو في مختلف المجالات، وخاصة آلية مشاركة الشركات اليابانية في قطاع الادوية والمعدات الطبية في ايران. كما شرح وزير الخارجية الايراني، التقدم الذي احرزته ايران في مجال التقنيات الحديثة وخاصة في المجال الطبي.

معارضة أسلحة الدمار الشامل

من جانبه، أشار وزير الصحة والعمل والرفاه الاجتماعي الياباني الى مشاركة وزير الخارجية الايراني في الذكرى السنوية الـ٧٨ للقصف النووي لمدينتي هيروشيما وناكازاكي، مؤكدا على معارضة الشعب الياباني لأسلحة الدمار الشامل. تعليقاً على الزيارة قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: سنتابع موضوع مطالباتنا المالية من مختلف الدول، وقد طرحت هذه القضية على مختلف المستويات، ونوقشت في الاجتماع بين رئيس الجمهورية آية الله ابراهيم رئيسي ورئيس الوزراء الياباني على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في العام الماضي. واضاف أن الحكومة اليابانية أعلنت مرارًا أنها مستعدة لدفع ديون إيران وتحاول تحقيق ذلك، لافتا الى ان الأموال الإيرانية المجمدة على جدول أعمال مباحثات وزير الخارجية مع المسؤولين اليابانيين.

كنعاني، مشيراً الى أن دول المنطقة قادرة على توفير أمنها:

مصالح واشنطن تستدعي عدم الإستقرار في المنطقة

الوفاق/وكالات- قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، يوم أمس، في مؤتمر صحفي: إن الوجود الأمريكي لم يوفر الأمن أبدا، ومصالح الأمريكيين تقتضي تأجيج انعدام الأمن، ونعتقد أن دول المنطقة قادرة على توفير أمنها. وقال كنعاني، في المؤتمر الصحفي الأسبوعي: نعتقد أن توفير أمن الممرات المائية في منطقة الخليج الفارسي وبحر عمان هو من بين أولويات إيران وقضية يجب تنفيذها في إطار التعاون المشترك بين الدول المطلة على الخليج الفارسي، هذه الدول لديها القدرة على توفير الأمن المشترك دون تدخل أجنبي. وقال كنعاني: إن ضمان أمن الخليج الفارسي وبحر عمان يعتبر من أولويات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي مسألة ينبغي تنفيذها في إطار التعاون المشترك بين الدول المطلة على الخليج الفارسي وبحر عمان.

قضية حقل آرش مسألة قانونية وتقنيّة ومستعدون للتباحث مع الجانب الكويتي

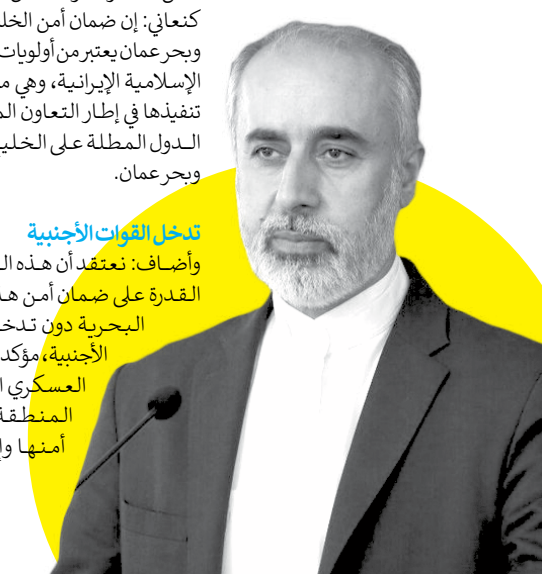

تدخل القوات الأجنبية

وأضاف: نعتقد أن هذه الدول لديها القدرة على ضمان أمن هذه المنطقة البحرية دون تدخل القوات الأجنبية، مؤكدا أن التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة لا يضمن أمنها وإن مصالح واشنطن تتطلب عدم الاستقرار وانعدام الأمن في المنطقة. وصرح أن موقفنا واضح تماما وهو ان دول الخليج الفارسي قادرة تمامًا على ضمان أمنها ولا تحتاج إلى تواجد القوات الأجنبية في المنطقة. وبشأن ادعاء السعودية بشأن حقل غاز آرش، قال كنعاني: نعتبر الموضوع مسألة قانونية وفنية، وشددنا على حقوق الشعب الإيراني، وأعلنا استعدادنا للحديث مع الجانب الكويتي في إطار المحادثات.

إيران وبريكس

وتابع: سيعقد اجتماع تحت عنوان "آفاق التعاون بين إيران وبريكس" اليوم الثلاثاء في مركز الدراسات السياسية والدولية بوزارة الخارجية، وسيشارك نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف في الاجتماع. وأضاف كنعاني بشأن ثمار زيارة وزير الخارجية الايراني الى باكستان: تم الاتفاق على تطوير وإزالة العوائق على حدود ميرجاوه خلال الأسابيع المقبلة، وإنشاء معبر جديد لتطوير ميناء جابهار، والاتفاق على مرور شاحنات البضائع للبلدين، وبحث خط الانابيب بين ايران وباكستان وكيفية دفع هذا المشروع إلى الأمام وعقد اتفاقية استراتيجية مدتها ٥ سنوات في المجالات الاقتصادية وتبادل السلع الزراعية والحيوانية بين الجانبين.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية، أنه تم استدعاء سفير الدنمارك لدى طهران صباح يوم الاثنين، على خلفية استمرار انتهاك حرمة القرآن الكريم في هذا البلد. وأكمل: ان المعيار بالنسبة لنا هو ما نشاهده على ارض الواقع.. ونعتبر الاساءة للقرآن الكريم مخططا صهيونيا سخيفا. وهذه الحقيقة لا تقلل من مسؤولية الدول المستضيفة التي تقع فيها هذه الجرائم وهذه الاساءات.

الاتهامات البريطانية

وقال كنعاني بخصوص الاتهامات التي وجهتها بريطانيا ضد الحرس الثوري الإيراني: إن بريطانيا ليست في وضع و مكان يمكنها من توجيه اتهامات للحرس الثوري بالنظر إلى سجلها الأسود في منطقة غرب آسيا ودورها في زعزعة الاستقرار العميق والمتجذر في المنطقة ، فضلاً عن الدور الذي لعبته في دعم الإرهاب. واضاف: إن الحرس الثوري الإيراني قدم العديد من الخدمات لدول المنطقة والدول الأوروبية، مؤكدا: لا يمكن لأحد أن يتجاهل الدور الحاسم والمهم للحرس الثوري الإيراني في الكفاح المستمر والجاد ضد الإرهاب، وخاصة تنظيم داعش، ولا يمكن لبريطانيا أن تتهم الحرس الثوري باتهامات لا أساس لها ولن نقبل هذا الأمر من أي جهة.

حرس الثورة عن تحرّكات أمريكا: ستُقابل بالمثل

اكد المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية "العميد رمضان شريف"، بأن الجمهورية الاسلامية الايرانية بلغت من القوة ما يجعلها قادرة على التصدي والرد بالمثل على اي خطوة شريرة من قبل الامريكيين، وعلى سبيل المثال احتجاز السفن. وفي تصريحه خلال مراسم احياء ذكرى "يوم الصحفي" الوطنية، التي اقيمت بمحافظة قم المقدسة (جنوبي العاصمة طهران) أمس الاثنين، لفت "العميد شريف" الى، ان "العالم بات على يقين بان ايران ستضحى قوة اقليمية كبرى". وتابع قائلا: بعد المواجهات التي حدثت خلال الفترة الاخيرة مباشرة بين ايران وامريكا، فقد انكشفت الاخيرة امام دول المنطقة على ضعفها بينما تجلت قدرات ايران الاسلامية اكثر فاكثر. واكد المتحدث باسم الحرس الثوري على، ان "الدول الاقليمية توصلت الى قناعة ان تامين منطقة الخليج الفارسي يتحقق بمشاركة الدولة المطلة عليه فقط".

تعزيز البنى التحتية

واستطرد قائلا: لقد تم على مرّ سنوات "الخطوة الاولى" من تاريخ الثورة الاسلامية، تعزيز البنى التحتية اللازمة من اجل التقدم والازدهار الحضاري داخل البلاد؛ وبعد الانتقال الى "الخطوة الثانية"، نحن نواصل المضي في تحقيق الطفرات الكبرى التي تضمن للبلاد سنوات من الاقتدار والنمو الكبيرين". كما حذّر العميد شريف بشأن محاولات الاعداء باستخدام ابواقهم الاعلامية بهدف طمس الحقائق فيما يخص الثورة الاسلامية ورسالتها المنادية بالدفاع عن الانسانية؛ داعيا الوسط الاعلامي في ايران، بمن فيهم مدراء وكالات الانباء والصحفيون، الى مضاعفة جهودهم لافشال هذه المؤامرات.

● أخبار قصيرة

وفد برلماني إيراني يتوجه إلى سوريا

أجرى رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، زيارة الى دمشق على رأس وفد من النواب. وغادر وحيد جلال زاده رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي، طهران يوم أمس متوجها إلى دمشق على رأس وفد من البرلمانيين للقاء المسؤولين السوريين واللبنانيين. يذكر أن الوفد البرلماني الإيراني يلتقي ببعض المسؤولين السياسيين السوريين واللبنانيين بالإضافة إلى لقاءات مع نظرائهم من أجل تطوير الدبلوماسية البرلمانية.

الحكومة تؤكد على رفاهية زوار الأربعين

اكد النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمد مخبر"، على ضرورة اتخاذ قرارات خاصة بهدف معالجة الثغرات والقصور في معبر مهران الحدودي (غرب ايران) وتعزيز الخدمات الضرورية لزوار الاربعين. وأضاف "مخبر" في تصريحه خلال الاجتماع التنسيقي المرتبط بالزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية الى محافظة إيلام غربي البلاد: أن عدد زوار الأربعين سيرتفع هذا العام مقارنة بالعام الماضي بحسب التوقعات. وتابع النائب الأول لرئيس الجمهورية: نظرا لحرارة الجو المرتفعة جدا خلال مراسم الأربعين هذا العام، فمن الضروري توفير الامكانيات اللازمة من اجل رفاهية الزوار وتيسير ظروف إقامتهم ونقلهم.

ضبط ٤ إرهابيين تسللوا من باكستان

أعلنت القوى الأمنية اعتقال "أفراد خليةٍ إرهابية" في محافظة سيستان وبلوشستان الحدودية، الواقعة جنوبي شرقي البلاد. وأفاد الأمن، في البيان، بأنّ الخلية مكوّنة من أربعة عناصر، تسلّلوا من باكستان إلى قرية "جكيغور"، وتمّ تسليمهم إلى السلطات القضائية. كما كشفت السلطات عن ضبط عدد من الأسلحة مع الخلية الإرهابية، ومئات الرصاصات، وكاميرات وأقنعة للوجه. يُذكر أنّ هجوماً إرهابياً مسلحاً، وقع على مخفرٍ للشرطة الإيرانية في مدينة زاهدان، عاصمة محافظة سيستان وبلوشستان، في ٨ تموز/ يوليو الماضي، أسفر عن استشهاد عنصر من قوات الشرطة.